

الرد علي كيف يظلم الله ابنه المظلوم

للموت واين العدل. رومية 8 : 31 -

32

Holy_bible_1

الشبهة

هل من الرحمة والعدل أن يسلم ابنه المظلوم؟

هل من الرحمة أن يُسلم الأب ابنه للصلب دون أن يقترب إثمًا أو جريمة ما تستحق هذه العقوبة ؟

وما الفائدة التربوية التي نتعلمها من مثل هذا التصرف؟ فما بالك إذا كان الآخر ابن الإله ؟ وكيف

يثق خلقه به إذا كان قد ضحى بالبار البريء من أجل غفران خطيئة مذنب آخر ؟ هل يُعجبه أن

يصفه أحد خلقه بالقسوة وعدم الرحمة ؟ ((الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَدَّلَهُ لِأَجَلِنَا أَجْمَعِينَ)) رومية

8: 31-32

وهل يعقل أن تكون قوانين الأمم المتحضرة اليوم أعدل من قانون الله ، حيث إنها لا تحاسب الإنسان على فعل غيره ولو كان ابنه أو أباه؟ كيف تكون عملية الصلب والقتل وإسالة دم البري رحمة وهبة للبشرية؟

الرد

ما يقوله السائل هو ليس المعني المسيحي بل هو يتكلم عن خلفية اخري فانه لم ينجب ابن بالمعني الذي يفهمه السائل ولكن الابن هو الله من ذات الله من نفس الطبيعة الالهية ملء

اللاهوت

اولا معني ابن الله

نحن لا نؤمن بالهين بل نؤمن باله واحد فهو الله الواحد هو اب وابن وروح قدس اي الوجود والعقل والروح فهو الله الواحد الموجود بذاته الخالق بعقله الحي بروحه. وهذا الاله المميز في ثلاث اقانيم الذي تجسد هو اقنوم الابن

فالامر باختصار الله احب العالم جدا فكما قال

سفر الأمثال 8: 31

فَرِحَةً فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَذَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

سفر إرميا 31: 3

تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.

إنجيل يوحنا 13: 1

أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيُنْتَقَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ،
إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى.

ولكن الله لا يريد ان يجبر الانسان علي محبته فهو يريد الانسان ان يختاره بحريته

وساضرب مثالا علي ذلك

انسان تتوافر فيه كل صفات العريس اللائق من مكانه وغني وجمال واخلاق وكل ما هو مطلوب

في عريس واكثر . وهذا الانسان احب عذراء حب حقيقي ويريد ان يسعدها كل حياتها بالفعل

وصادق في مشاعره وكلن هو لو اخذها دون ان يترك لها حق الاختيار هذا لا يعتبر مبادلة

للمحبة ولكن اغصاب واجبار وهذا خطأ . فهو رغم توافر فيه كل الصفات الا انه يجب عليه ان يترك لها حق الاختيار بعد ان يظهر لها حبه

وهذا ما فعله الله فهو في خطة الحب العجيبة خلق الانسان الذي احبه وسمح للانسان ان يختار بين الخير والشر ولكن الانسان اخطأ والله استغل هذا ليظهر للانسان محبة الله له فياتي الله في ملئ الزمان ويتجسد اي الله ذاته ياخذ جسد ويظهر اعظم صورة من صور المحبة وهي ان يبذل نفسه لاجل احباؤه

إنجيل يوحنا 15: 13

لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْثَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ.

وبهذا بعد ان فدانا بجسده يترك لنا الاختيار من يقبله ربا ومخلصا وعريسا سماويا يفوز بحبه الابدي ويرتبط به, ومن يرفض خلاصه لا يكون معه في الحياة الابدية

فالذي فدانا هو الله نفسه وفدانا لذاته

فالله هو الذي مات عنا وليس انسان فقط . فلو كان المسيح انسان فقط لكن هذا ظلم ولكن لان الله هو الذي مات عنا فهو لم يظلم احد بل اثبت محبته

مثال اخر لو اب له ولدين واحد اخطأ ولكنه لا يستطيع ان يتحمل العقاب فعاقب الثاني مكانه هذا ظلم ولكن الاب الذي يخطئ ابنه فيتحمل الاب العقاب مكان ابنه لان ابنه لا يستطيع ان يتحمل العقاب هذا عدل ورحمة من الاب عدل في تنفيذ العقاب ورحمة في تحمل العقاب عن الابن

واشعيا قال

سفر إشعيا 51: 22

هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَالْهَيْكَلُ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْنُّحِ، تُقَلِّ كَأْسَ غَضَبِي. لَا تَعُودِينَ تَشْرَبِينَهَا فِي مَا بَعْدُ.

فإن الله يوضح ان كاس الغضب علي الانسان ثقلت ولا يستطيع الانسان ان يشربها بمعنى

ان خطية واحدة من الانسان يستحق عنها حكم الموت

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 6: 23

لأنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

ومن اخطأ في واحدة صار متعديا في الكل

رسالة يعقوب 2: 10

لأنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ.

فخطية واحدة يجب ان اموت بسببها ولكن انا فعلا خطايا كثيرة ولا زلت اخطي فلهذا ثقل كاس

الغضب بسبب كثرة خطاياي فالرب اتي بنفسه كما قال اشعيا وحمل كاس خطاياي بنفسه وشربها

عني لانال فيه البر والخلاص ان قبلته وسرت في طريق الخلاص

فالذي فدانا هو ليس انسان فقط وليس ابن الله اي احد البشر ولكن هو الله الظاهر في الجسد

لهذا اعلن كثيرا المسيح انه والاب واحد في كل شيء

وحدة الكيان

إنجيل يوحنا 10: 38

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَأَمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

إنجيل يوحنا 14: 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمَكُم بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَفْعَلُ الْأَعْمَالَ.

إنجيل يوحنا 17: 21

لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

إنجيل يوحنا 10: 30

أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 2: 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

وحدة الكرامة

إنجيل يوحنا 5: 23

لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الابْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

وحدة العمل

إنجيل يوحنا 5: 17

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ.»

انجيل يوحنا 14

14: 10 الست تؤمن اني انا في الاب و الاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من نفسي

لكن الاب الحال في هو يعمل الاعمال

وحدة المعرفة

إنجيل يوحنا 8: 19

فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمُ أَبِي أَيْضًا.»

إنجيل يوحنا 7: 14

لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمُ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»

وحدة الايمان

إنجيل يوحنا 14: 1

«لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي.

وحدة الرؤيا

إنجيل يوحنا 9: 14

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلُبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ،
فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟

وحدة الملكية

إنجيل يوحنا 17: 10

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُمَجِّدٌ فِيهِمْ.

إنجيل يوحنا 16: 15

كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِنِّي وَيُخْبِرُكُمْ.

وحدة السلطان

إنجيل يوحنا 5: 21

لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْابْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.

وحدة القدرة علي الخلق

إنجيل يوحنا 1: 3

كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

إنجيل يوحنا 1: 10

كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُنَّ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 8: 6

لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1:

2 كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،

3 الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءِ مَجْدِهِ، وَرَسَمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ

تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،

وحدة اعطاء الحياه

إنجيل يوحنا 14: 6

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

وحدة مغفرة الخطايا

انجيل متي 9

2 وَإِذَا مَفْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقْ يَا بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

3 وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَبَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!»

4 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟

5 أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟

6 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ:

«قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

7 فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

سفر أعمال الرسل 20: 28

احْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرِّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةً
اللهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

وحدة الدينونة والجزاء

إنجيل يوحنا 5: 22

لَأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ،

إنجيل يوحنا 8: 16

وَأِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدَيْنُونَتِي حَقٌّ، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

إنجيل متى 16: 27

فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ
عَمَلِهِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 12

«وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأُجْرَتِي مَعِيَ لِأُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 14: 10

وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِمَ أَذًا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَ أَذًا تَزْدَرِي بِأَخِيكَ؟ لَأَنَّنَا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ
كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ،

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 10

لَأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنَّنَا جَمِيعًا نُظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِنَبْأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا
صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا

وحدة المجد

إنجيل يوحنا 11: 4

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتِمَجَّدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ.»

إنجيل يوحنا 17: 5

وَالآنَ مَجْدُنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

رسالة بطرس الرسول الأولى 4: 11

إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَأَقْوَالِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

رسالة يهوذا 1

21 وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

22 وَارْحَمُوا الْبَعْضَ مُمَيِّزِينَ،

23 وَخَلَّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثُّوبِ الْمُدَنَّسِ مِنَ الْجَسَدِ.

24 وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاطِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ،

25 إِلَهِهُ الْحَكِيمُ الْوَحِيدُ مُخَلِّصُنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ.

آمِينَ.

وحدة اللامحدودية

إنجيل متى 18: 20

لأنَّهُ حِينَمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهَنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ.»

إنجيل يوحنا 3: 13

وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

وحدة الازليه الابدية

سفر دانيال 7

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحُبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ.

14 فَأَعْطَى سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِيَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

سفر ميخا 5: 2

«أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُوذَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ.»

إنجيل متى 28: 20

وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ . وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ .
آمِينَ .

إنجيل يوحنا 1: 15

يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ
كَانَ قَبْلِي.»

إنجيل يوحنا 8: 58

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.»

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 13: 8

يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَالْأَبَدِ .

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 8

«أَنَا هُوَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ

على كل شيء.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 6: 21

ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا.

وحدة التكلم من خلال البشر

إنجيل لوقا 21: 15

لَأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا.

انجيل متي 10

19 فَمَتَى أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لَأَنَّكُمْ تُعْطُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ

به،

20 لَأَنَّ لِسَنَتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحِ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

إنجيل مرقس 13: 11

فَمَتَى سَأَفُوكُمْ لِيَسْلَمُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي
تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ.

وبالطبع نعرف كيف فهم اليهود هذا

انجيل يوحنا 8

56 أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ».

57 فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»

58 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ».

59 فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

إنجيل يوحنا 10:

30 أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ».

31 فَتَنَاولَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.

32 أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟»

33 أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ

تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا»

إذا اعتقد بعد ان تاكدنا بالقليل من الامثلة ان يسوع المسيح او اقنوم الابن واحد مع الله في كل

شيئ بصورة مطلقه

لهذا عندما يقول احدهم ان الله قدم ابنه للموت ظلما هو لا يفهم معنى البنوة فالذي قدم هو

الجسد الذي اتخذه الله لنفسه ليفدي به العالم فهو جسد الله ذاته وليس لبشر

فيسوع هو الانسان الذي يحل فيه ملئ اللاهوت

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ

تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2:

6 الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.

7 لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

8 وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانُسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتَ الصَّلِيبِ.

9 لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ

10 لِكَيْ تَجْنُتُ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،

هو لم يكن انسان فقط بل تبرهن ما هو اكثر من ذلك بقوات وعجائب صنعها الله بيده وهذا تعبير

مهم لان الله عامل في يسوع لان الله حال في يسوع

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 19

أَيَّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَضِعًا فِينَا
كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ.

فلهذا اكرر ليس انسان اخر هو الذي مات عن خطايانا بل هو الله المتجسد فهو لم يظلم احد بل

اظهر محبته بهذا

اما عن استشهاده برومية 8 والله لم يشفق علي ابنه فقد شرحتها تفصيلا في ملف

لم يشفق علي ابنه رومية 8: 32 كيف الله الحنون لا يشفق علي ابنه وهل ترجمتها دقيقه ؟

واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما